

ندوة أكاديمية حول «الممارسات المبتكرة والتحول الحاسمة في التجديد الحضري»

WANG Jianguo, ZHOU Jian, TIAN Li, HOU Lei, HUANG Huan, DUAN Degang, HUANG Jingtao, ZHAO Nannan, SHENG Ming, YU Jing, LIN Ying, LAI Wentao, ZHONG Ting, ZHANG Fan, ZHANG Man, CUI Guo, LI Peng, WEI Wen, Lisaia Daria

[ملاحظة المحرر] دخلت التنمية الحضرية في الصين مرحلة مهمة من تحسين المخزون القائم، مما جعل التجديد الحضري محركاً وبؤرة جديدة للنمو. بعد عقود من النمو السريع، هل نستوعب حقاً الرسالة الحضارية التي يحملها التجديد الحضري؟ مع ارتقاء المدن، من مجرد تكديس للمساحات المادية إلى أوعية للحضارات المتعددة، وتحولها من ركائز للنمو الاقتصادي إلى ميادين للحياة الفضلى، هل استعدت أنظمتنا التخطيطية والحوكمة لهذا التحول النوعي في النموذج؟ تمركزاً حول القضايا والخصائص والأفكار الجديدة، دعت هيئة التحرير عدداً من الخبراء للمساهمة في هذه الندوة الأكاديمية تحت شعار «الممارسات المبتكرة والتحول الحاسمة في التجديد الحضري» للتأمل في ارتقانات المسار والمآزق المنطقية المحتملة.

CLC Number: TU984 Document Code: A DOI: 10.16361/j.upf.202502001

Article Number: 1000-3363(2025)02-0001-12

أولاً، الحفاظ مقابل التجديد: نزاع مفاهيمي أم توافق تعاوني؟

بقوة المنطق التقليدي القائم على «الهدم وإعادة البناء الواسعي النطاق»، مقترحاً فلسفة WANG Jianguo يتحدى الأكاديمي الضوء على فقدان القيمة الاجتماعية للتراث الحي الناجم عن ZHOU Jian «الترقيع والخرز والنمو العضوي». ويسلط البروفيسور قراءة عقلانية للتكاليف المرتفعة المرتبطة YU Jing سياسة «الحفاظ على المباني وتهجير السكان»، بينما تقدم المهندسة الكبيرة بسياسة شنغهاي في «الاستبقاء على المباني والسكان معاً». وتدفعنا رؤاهم للتساؤل: ما الذي نسعى للحفاظ عليه، وما الذي يهدف التجديد لتنشيطه؟ أمام المعضلات التاريخية والواقعية، تبرز الحاجة لمعايير تقييم أكثر وضوحاً؛ فالإبقاء لا ينبغي أن يختزل في جمالية أو وظيفة أحادية، كما لا يمكن حصر التجديد في إعادة الهيكلة المادية التي قد تضعف الذاكرة الثقافية والتلاحم الاجتماعي.

ثانياً، الاختناقات المؤسسية والتحول العملية: تفكيك تشابكات حقوق الملكية

مباشرة معضلة تفتت حقوق الملكية والتشابكات المؤسسية في التجديد الذاتي الدوافع. ويقترح TIAN Li تناول البروفيسورة استراتيجيات فنية مثل «تخفيض الكثافة البنائية» و«الزحف الافتراضي للملكية» لكسر الجمود. كما HUANG Jingtao البروفيسور مشروعاَ نموذجياً لإعادة بناء الهياكل المتداخلة نجاح في معالجة الملكية غير المكتملة وحظي ZHANG Man يعرض الأستاذ المساعد بموافقة السكان بنسبة 100%. وتظهر هذه الحالات التفاعل الحيوي بين التصميم المؤسسي من الأعلى إلى الأسفل والممارسات التنفيذية من الأسفل إلى الأعلى. وبدون تطور مؤسسي، لن تفضي الحلول الفنية إلى مدى بعيد، وبدون ضمانات تشريعية لن يكتب الاستدامة لهذه الممارسات.

ثالثاً، اللوجستيات المالية المتباينة: مواءمة المالية العامة مع المشاركة السوقية

إطاراً للتحليل المالي يغطي «تطوير الأراضي الأولي، والتطوير العقاري الثانوي، والعمليات LIN Ying تؤسس الأستاذة المساعدة إلى نموذج «استحواذ ZHANG Fan التشغيلية الثلاثية» لتحقيق التوازن المالي على مدار دورة الحياة برمتها. ويدعو رئيس المهندسين أن ZHAO Nannan الدولة ومشاركة السوق» للحفاظ على الرقابة العامة مع تحسين وصول رأس المال الخاص. وتكشف الباحثة DUAN Degang صناديق البناء المجتمعي المشترك تخلق آلية تراكمية للتنمية المحلية ذاتية الاستدامة. بينما يستكشف البروفيسور سبل الاستفادة من المالية العامة وضخ الأراضي التجارية الجماعية في السوق لتحفيز الحيوية في أطراف المدن.

رابعاً، التضمين الثقافي واستمرارية الذاكرة: الاحتفاظ بالبعد الروحي

دمج LAI Wentao بعيداً عن المسارات الفنية والمؤسسية، يبرز البعد الثقافي للتجديد الحضري كركيزة أساسية. ويقترح المخطط رأس المال الثقافي من خلال «مسرحة المجتمعات المحلية» لتعزيز الهوية الثقافية والاستهلاك المحلي. وتؤكد الأستاذة المساعدة

على دور المساحات الصغيرة مثل «حدائق الجيب» في التجاوب مع الممارسات الثقافية اليومية للسكان. ويقترح Lisaia Daria دمج الهويات الثقافية المستقلة في المسار المتكامل «للتخطيط والبناء والتشغيل»، مؤكداً أن الفضاء يعمل WEI Wen المهندس كوسيط للسرد الثقافي وليس مجرد حيز مادي.

خامساً، التجديد والحوكمة المشتركة: منع نشأت مشاركة الأطراف المتعددة

أن حوكمة الأطراف المتعددة غالباً ما تتحول إلى صراعات مصالح مطولة تواجه عوائق HOU Lei و HUANG Huan يكشف المدراء أن التعاون بين الحكومات والمؤسسات والقرى يتطلب تصميماً مؤسسياً SHENG Ming مؤسسية وتنفيذية. ويؤكد رئيس المخططين آلية «المدير العام للحي» لبناء CUI Guo وفنياً مزدوجاً لمواءمة الحوكمة التعاونية والإنتاج المكاني والعدالة المكانية. ويقدم المخطط مساراً مستقلاً يتسم بـ ZHONG Ting إطار حوكمة قائم على المسؤولية المضمنة والثقة المتبادلة. وتستكشف المهندسة الكبيرة آلية متزامنة تشمل دوافع التجديد LI Peng «الإرادة والتنفيذ والتمويل المستقل» في إعادة بناء المساكن المتداعية. ويقترح المخطط والتخطيط والموافقة والتنفيذ للمشاريع المتكاملة للمحطات والمدن.

إن الحوار والتقارب بين هذه الرؤى يعكس التوترات المتعددة والمنطق المعقد الكامن وراء التجديد الحضري. إن التجديد الحضري المستقبلي ليس مجرد مهمة تنموية في عصر المخزون، بل هو اختبار عميق للاستمرارية الحضارية والتوافق الاجتماعي والعدالة المكانية.

(AI 辅助翻译)